00114.JPG

وارحمتا للعاشقين تحملوا ستر المحبة والهوى فضّاح
بالسّران باحوا تباح دماؤهم وكذا دماء العاشقين تباح
واذا هم كتموا تحدّث عنهم عند الوشاة المدمع السفاح

اتجفوا محبًا ما سلا عنك ساعة وتزهد فيه بعد ما كنت راغبا
حرمت الرّضا ان كنت خنت في الهوى وعوقبت بالهجران ان كنت كاذبا
وما كان لي ذنب فاستوجب الجفا وان كان لي ذنب فقد جئت تائبا
ومن عجب الايام انك هاجري وما زالت الايام تبدي العجايبا

صدّني عن حلاوة التشييع اجتنابي مرارة التوديع
لم يقم خير ذا بوحشة هذا فرأيت الصواب ترك الجميع

ذو الوداد مني وذو القرب بمنزله واخوتي اسوة عندي واخواني
عصابة جاورت اذا بهم ادبي فهم وان فرقوا في الارض جيراني
ارواحنا في مكان واحد وغدت ابداننا بشام او خراسان

Cornell University Library